العدد ٩٨٥

صاحب الجريدة ورئيس التحر

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرا

جريدة الصراط

ص. ب. — ٢٨٥

٣ ربيع الاول سنة ١٣٥٧

السنة الرابعة عشر

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٣ ايار سنة ٩٣٨

حتام اراقة هذه الدماء؟

في الارض المقدسة

ان فلسطين منذ عامين لا تطلع عليها شمس الا بنبأ قتل عدد من العرب والانكليز واليهود ولا تنام عين فيها الا غرارا خوفا وفزعا او حسرة وحزنا وثما وهي في نقص مستمر في المال والانفس والثمرات حتي ان كل عارف اضحى يائسا من نهوض فلسطين من كبوتها وقيامها من عثرتها وموقنا بان عهد اليسر والرخاء والهناءة لن يعود

وانا بحثنا عن التبعة في هذا نجدان جلها في عنق السياسة التى بنيت على المصالح والاغراض لا على الحق والعدل والمصلحة العامة التى تنطبق عليهما فالحق والعدل يقضيان بان يكون اهل البلاد هم اصحاب السلطان عليها والتصرف فى شؤونها كما قضيا بذلك لغيرها ولو ادرك اهل البلاد هذا لما سفكت دماء ولا خربت ديار ولا ذهبت اموال ولا حرمت البلاد نعمة الامن.

ولن تستطيع الحكومة التى تطبق هذه السياسة مادامت هى التى بيدها مقاليد الامور وتصريف الشؤون ان تخلص من التبعة مهما قدرنا فيها من حسن النية واخلاص الطوية وسلمنا معها بان اناسا آخرين لهم اصابع قد عبثت لمطامع

ونحن لا نريد ان نحاسب على الماضي اذ الحساب عليه لا يعيد ذاهبا ولا يرد ضائعا وانما نريد المخرج مما نحن فيه وهذا المخرج نلتمسه من الحكومة المنتدبة مادامت هي التى تظهر امامنا القابضة على زمامنا والمسئولة عن اعادة الامن الي ربوعنا

واذا كانت لا ترى انها هي المثابة لالتماس المخرج فلترشدنا الي المثابة حتي نجأر اليها ملتمسين فقد بلغ السيل الزبى وتجاوز الحزام الطبيين ولم يبق على هذه احتمال ولا صبر.

الطلاق الثلاث

قدمنا فى المقال السابق ان الطلاق لم يشرع يمينا وانما شرع لفسخ عقد النكاح وحل رابطة الزواج ولما كان هذا العقد جليل الخطر عظيم القدر لانه بنيان بيت وعماد اسرة وقوام فصيلة

اذ المرأة كثير ماتكون ذات اولاد فيصعب التفريق بينها وبينهم وهم بعدئذ بين امرين اما ان يكونوا من حق الام فيفقدون رعاية الوالد وحنانه وحسن مسماته لهم حتى اذا تجاوزوا سن الحضانة انتزعهم ابوهم فى عنف وقوة وكان وقع انتزاعهم اشد من انتزاع الروح ويعرف هذا من شهد في المحاكم حكم القاضى بنزع الاولاد من امهم فرأي عويل الامة وبكاءها

واما ان يكونوا من حق الوالد فيفقدون رحمة الأم وشمها وضمها وحضنها وتعهدها لهم بالغسل والنظافة وفى بعض وقائع الطلاق يصدق قول الشاعر

يارب ام وطفل حيل بينهما

كما تفرق ارواح وابدان

ولهذا قال الله (واخذن منكم ميثاقا غليظا) فعد سبحانه هذا العقد ميثاقا ووصفه بالغلظ، واكد به عظيم حق المرأة فيما اخذته من الزوج عوضا فى هذا العقد بالغا مابلغ فقال بصيغة الانكار في صدر الآية «وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تأخذونه وقد افضي بعضكم الى بعض»

فعقد هذا خطره وهذا شأنه ليس من الحكمة التى عرف بها الاسلام وبذ فيها الشرائع من سماوية وارضية ان يجعل رهن كلمة خرقاء

﴿ البقية على الصفحة الثانية ﴾

المملكة اليهودية على اساس التوراة

تسامح الاسلام وتشديد اليهودية

لحضرة الاستاذ نجيب الحكيم المحامى المعروف

كنا علقنا على قول روتشلد ان اليهود يقيمون مملكة على اساس التوراة بكلمة تحت عنوان (اهذا على اساس التوراة) وقد وجدنا حضرة الاستاذ الحكيم قد كتب مقالة جامعة فى هذا الموضوع تفضل بها على الصراط وللاستاذ الحكيم في هذه المواضع جولات معروفة منها تلك المقالة التي نشرتها له الاهرام وكان لها دوي هائل قال . الاستاذ :

قرأت في الجرائد اليومية بان البارون روتشيلد وغيره من زعماء اليهود قد صرحوا باحد الاجتماعات الصهيونية بان الغاية من تأسيس مملكة يهودية هو ان يتخذ اليهود التوراة اساسا لسياستهم . فرأيت من واجبي ان ابين بعض التعاليم التى كان اليهود يسيرون عليها فى معاملتهم الشعوب الاخرى المعروفين بالاميين ولما كنا نحن اميين بنظر اليهود (لاننا لاندين بما يدينون) فتكون هذه التعاليم اساسا لسياستهم في معاملتنا فى الدولة التى يحلمون بتأسيسها .

اذا قابلنا هذه التعاليم بالعهدة النبوية التى امر بها النبي ﷺ رأينا ان الفرق عظيم بينهما كالفرق بين البطش والحلم والظلم والعدل وهذا هو السر في ان الديانة المسيحية بقيت مصونة وفي ان المقدسات المسيحية ظلت سالمة من عبث العابثين فى الشرق حيث كانت تسود الشريعة الاسلامية .

لما جاء النبي ﷺ الى جبل سينا للزيارة حرر عهدا الى رهبان دير ذلك الجبل وبقى هذا العهد محفوظا فى الدير المذكور حتى جاء السلطان

البقية على الصفحة الثانية

ازدياد الضيق في البلاد

يزداد الضيق فى البلاد يوما فيوما ويقل مافى ايدي الناس وتشتد حاجتهم حتى صرنا نخشى ان تقع البلاد في مجاعة يتعادون لها ويفتك بعضهم ببعض بل قد ذكر لنا بعضهم ان المجاعة اخذت تدب فى بعض البيوت منذ اليوم وان انفسا تبيت على الطوى حتى ماتت او تكاد

وفي بلد كيافا تبدو آيات الضيق والقلة فى نواح كثيرة فيحدثك المعرف على بيع الخضرة بانه كان يباع في مثل اليوم كذا وكذا حملا من صنف كذا اما اليوم فيظل القليل كاسدا لا يسومه احد.

ويحدثك القصاب بانه كان يبيع كذا وكذا رأسا من الغنم اما اليوم فلا يكاد يبيع الواحد

وتأتى تاجر الثياب مثلا فيقسم لك انه لا يبيع في اليوم الواحد مايوازي اجرة الدكان ونفقة البيت فى اليوم

وعلى صدق هذا بينات فان الذين كانوا يرتزقون من العمل فى البرتقال قد انقطع عملهم وليس هنالك اعمال اخرى يرتزقون منها

ولم يبق فى البلد موسرون يفرجون ضيق الناس وقد تفتت المثرون في الاقطار وامسكت المصارف عن ادانة الناس لقلة ثقتها بالوفاء

وبالجملة ان التجارة قد كسدت واسباب الرزق قد ضعفت وموارد العيش قد شحت

واصبحت البلاد من كل ناحية على شفا جرف هار لطف الله بعباده وفرج كربهم

بقية المنشور على الصفحة الاولى من مقالة المملكة اليهودية [redacted] ة وقد

سليم واخذه واعطاهم صورة طبق الاصل عنه في اعلاها صورة الجامع في مكة واعطى ايضا لكل انطوش نسخة باللغة التركية مصدقة من المحاكم الشرعية

لما استولى السلطان المشار اليه على هذا العهد صرح بان فرحه بالاستيلاء على هذا الكنز يفوق كثيرا فرحه بالاستيلاء على مصر

ان هذه العهدة مع العهدة العمرية وعهدة صلاح الدين الايوبي كانت الاساس للفرمانات السلطانية التي كانت تمنح لبطاركة الروم الاثوذكس في عهد خلافة بني عثمان

اما العهدة النبوية فهاك نصها :

« هذا كتاب كتبه محمد بن عبد الله بشير ونذير وامين الخلق اجمعين لوديعة الله في خلقه كي لاتكون حجة على الله بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما . كتبه لمن هم على دينه عهدا لاؤلائك القوم جميعا الذين هم على دين النصرانية من مشارق الارض الى مغاربها بعيدهم وقريبهم عربيهم وعجميهم معلومهم ومجهولهم . هذا كتاب ماعهده اليوم فكل من خالف مافيه من العهد يكون مخالفا له ولغيره ومتعديا على على ماامر به وقد افسد عهد الله ولم يصدق ميثاقه ولم يخضع له ويكون قد استهزأ بدينه ومستحقا للعنته ان يكن سلطانا او كان غيره من المسلمين المؤمنين فمتى كان راهب او سائح مستجما في جبل او واد او مغارة او معمور او سهل او كنيسة او معبد فنحن من ورائهم واني لاذب عنهم بنفسي واعواني وانصاري وشعبي هم واموالهم واثوابهم اذ انهم من رعيتي واهل ذمتي وادفع عنهم كل مايكدرهم من تلك الاثقال التي يعطيها اهل العهد فلا يعطون الا ماطابت به نفوسهم من الاشياء خراجا . ولا يكدرون ولايكون عليهم جبر ولا اكراه ولا يتغير من كان عليهم قضاة منهم عن وظيفتهم ولا رهبانهم عن رهبانيتهم ولا اصحاب الخلوات عن الاقامة في صوامعهم ولا يسلب احد سياحهم ولا يهدم بيتا من بيوت كنائسهم ولا يتلفه ولا يدخل شيئا منه الى بيوت المسلمين ومن اخذ شيئا من ذلك فيكون

قد افسد عهد [redacted]
ولا يطرح [redacted]
ولا من [redacted]
ولا شي [redacted]
مظلمة ا[redacted]
في البحر [redacted]
والشمال والجنوب [redacted]
ذمتي وميثاق اماني من جميع [redacted] يكرهونها فلا يؤخذ خراج ولا اعشار ممن يتعبد في خلوة في الجبال ولا ممن يزرع في تلك الاراضي المباركة ولا احد يشاركهم في طريقهم ولا يشترك معهم بدعوى ان ذلك لغيرهم ويعطي لهم في اوقات المواسم من كل اردب قدحا لاجل ماكولهم فلا يقال لهم ان هذا كثير ولا يطالبون بخراج ولا يؤخذ من ذوي الخراجات ايضا ولا من الاغنياء وارباب التجارة زيادة عن اثني عشر درهما في السنة عن كل رأس ولا يكلف المسنون منهم زيادة عن الحد المبين ولا يكلفهم احد الى سفر او يلزمهم الى حرب او نقل سلاح وانما المسلمون يحاربون عنهم ويجادلونهم على احسن وجه اتباعا للاية «ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن » فيعيشون مرحومين ويمنع عنهم مايكدرهم او يضيق عليهم من كل داع اينما كانوا ولا في اي محل نزلوا . واذا تزوجت امرأة نصرانية بمسلم فلا يكون ذلك الا برضى تلك المرأة ولا تمنع من الذهاب الى كنيستها وقت الصلاة وتحترم كنائسهم افلا يمنعون من تعميرها ولا من مرمة ديورتهم ولا يلزمون بنقل سلاح او حمل حجارة انما المسلمون يذبون عنهم ولا احد من الامة يخالف هذا العهد الى يوم القيامة وانقضاء الدنيا »

هذا العهد الذي كتبه محمد بن عبد الله الى جميع ملة النصارى اشترط جميع ذلك ليفي به

ومعه ايضا الذين اثبتوا اسماءهم وشهاداتهم وقد اشهد الصحابة العظام عليه في آخره

قد كتب هذا العهد علي بن ابي طالب بخطه في مجلس النبي ﷺ في اليوم الثالث

[redacted] وسالمة
[redacted] ومنا هذا
[redacted] نرى العكس في التوراة التي يحلم اليهود بتطبيق احكامها السياسية في قرن العشرين

نرى فيها احكاما وتواصي ؛ عن لسان الله اله الرحمة ؛ لو عمل بها لامحت الانسانية ولفني الجنس البشري ولسارت الحضارة الى اشنع ادوار الهمجية والبربرية

اما وان اليهود يرغبون بتطبيق احكامها السياسية كما جاء على السنة زعمائهم، في الدولة التي يحلمون بتأسيسها فاني ارى من واجبي سرد بعض هذه الاحكام والتواصي ؛ كما جاءت في التوراة ؛ ليطلع عليها كل من لايزال يجهلها ويقارن بينها وبين العهدة النبوية والاحكام القرآنية الكريمة التي ترتقي بالانسانية الى اسمى مراقب الكمال .

(١) جاء في كتاب اللاويين . اصحاح ٢٣ عدد ٥٠ ـ ٥٦ ، ما يلي .

وكلم الرب موسى في عربات مواب على اردن اريحا قائلا كلم بني اسرائيل وقل لهم انكم عابرون الاردن الى ارض كنعان فقط دون كل سكان الارض من امامكم وتخريب جميع مرتفعاتهم (معابدهم) وان لم تطردوا سكان الارض من امامكم يكون الذين تستبقون منهم اشواكا في اعينكم ومناخس في جوانبكم ويضايقونكم على الارض التي انتم ساكنون فيها فيكون اني افعل بكم كما هممت ان افعل بهم

(٢) وجاء في كتاب التثنية الاصحاح السابع عدد ١ ـ ٥ ؛ مايلي

متى اتى بك الرب الهك الى الارض التي انت داخل اليها لتتملكها ، وطرد شعوبهم ودفعهم الرب الهك امامك وضربتهم فانك تحرمهم لاتقطع لهم عهدا ولا تشفق عليهم ولا تصاهرهم ولكن هكذا تفعلون بهم تهدمون مذابحهم وتكسرون انصابهم وتقطعون سواريهم وتحرقون تماثيلهم بالنار

(٣) وجاء في كتاب التثنية الاصحاح السابع عدد ٢٢ ـ ٢٤ ؛ مايلي

الرب الهك يطرد هؤلاء الشعوب من امامك قليلا قليلا لاتستطيع ان تفنيهم سريعا لئلا تكثر عليك وحوش البرية ويدفعهم الرب امامك ويوقع بهم اضطرابا عظيما حتى يفنو ويدفع ملوكهم الى يدك فتمحو اسمهم من تحت السماء

(٤) وجاء في كتاب التثنية الاصحاح الثاني عشر عدد ١ ـ ٣ مايلي

هذه هي الفرائض والاحكام التي تحفظون لتعملوها في الارض التي اعطاك الرب اله اباؤك لتمتلكها كل الايام التي تحيون على الارض وتخربون جميع الاماكن حيث عبدت الامم التي ترثونها الهتها على الجبال الشامخة وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء وتهدمون مذابحهم وتكسرون انصابهم وتحرقون سواريهم بالنار وتمحون اسمهم في ذلك المكان

(٥) وجاء في كتاب التثنية الاصحاح العشرين عدد ١٠ ـ ١٨ . مايلي

حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح فان اجابت الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك وان لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة فتغتنمها هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جدا واما مدن الشعوب التي يعطيك الرب الهك نصيبا فلا تستبق منها نسمة ما

يصادف القاريء فقرات كثيرة من هذا الطراز منثورة هنا وهناك في التوراة تجعله يعتقد ان الله خالق الكون ومنظمه ان هو الا اله انتقام وشر ، كما يصوره اليهود ، وان لا حق للحياة لكل من ليس يهوديا لان الله عندما خلق الكون اختار من مخلوقاته شعبا واحدا هو الشعب اليهودي واعطاه حق التصرف بحياة وحرية جميع البشر والمخلوقات وجعله الشعب المقدس المنتدب منه لحكم جميع البشر وبما ان اليهودي يتشرب هذه الروح منذ نعومة اظفاره فانني اعتقد ان هذا هو السر في ان اليهودي متمرد على كل سياسة منذ فجر التاريخ حتى الان وان هذا هو سبب عدم امتزاجه بسائر الشعوب كما ان هذا هو سبب اضطهاده من قبل سائر الامم

والان وفي القرن العشرين يقوم زعماء اليهود امثال روتشيلد وينادون بطلب تأسيس مملكة في فلسطين على اساس التوراة التي تتضمن هذه التواصي والاحكام التي تبث روح البغض والانتقام وتوجب تحريم ومحق كل من ليس يهوديا (غوييم)

البقية على الصفحة السابعة

المغرب الاسباني في حرية تامة

هذه مقالة للاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة القباء عن المغرب الاسباني:

قال لنا المفوض العام الاسباني في المغرب يوم وصولنا الى تطوان : يهمنا ان لا يكون لنا دخل في الدراسة التي انتم مقدمون عليهـا في هذه البلاد ، ان لكم مطلق الحرية في التغلغل في الاحياء الوطنية ، والاجتماع بالفئات والاحزاب السياسية ، وعقد اجتماعات خاصة بكم في بيوتكم ونواديكم لا يحضرها احد منا واستماع خطاباتهم وكوامن افكارهم ، والتهامس المشترك بينكم وبينهم كأخوان من عنصر واحد عن الصغير والكبير مـن شؤونهم ، ومتى درستم ذلك ، وملأتم حقائبكم لا اطلب اليكم مفاتحتي بما كونه اقتناعكم واختمر في افكاركم وخلق فيكم من ذهنية عن حالة اخوانكم دينيا وسياسيا ، بل ابقوا ذلك لكم واجعلوه رأسمال تعتمدون عليه لتجيبوا من يسألكم في بلادكم عن ابناء امتكم هنا …

استمعنا الى كلام الرجل واعجبتنا منه هذه الثقة بعمله وبعمل حكومته حتى اطلق لنا هذه الحرية ، والذي اعجبنا بالاكثر هو ما تجلى لنا في هذا المفوض السامي في اول اجتماع اجتمعناه به اننا ظننا انفسنا امام احمد زكي باشا شيخ العروبة لانه كلما ذكر العرب وامجاد العرب وافضال العرب على مدنية اوربا تحمس شعاعا يتألق في عينيه كأنه من بقية بني سراج وهو قد قضى عشرات السنين بين ظهراني هذا الشعب المغربي العربي وعرف كيف يحبهم ، وعرفوا كيف يثقون به ، وهذا ماخفف من استغرابنا لهذه الحرية المطلقة التي منحها لنا بالاختلاء بجميع طبقات الشعب المغربي دون رقيب ولا غريب ، فقلنا رحم الله من قال :

والنفس تعرف من عيني محدثها
ان كان من حزبها او من اعاديها

اغتنمنا هذا التفويض وانتشرنا زرافات ووحـدانا بين طبقات اخواننا المغربيين في العاصمة تطوان وفي بقية المدن والقرى والدساكر ، نحضر اجتماعاتهم ونختلي بافرادهم ونستنطق كل طبقة من طبقاتهم فلا نجد الا ثناء وشكرا على الحالة التي وصلت اليها بلادهم سياسة وعمرانا في بحر السنة الماضية التي بدأت فيها حكومة فرانكو تسيطر على مقدرات بلادهم وقد زرنا جميع المعاهد الدينية والعلمية والخيرية التي عمرت في هذه البلاد في بحر سنة واحدة فقط ، وللامة العربية فقط ؛ ان مستشفيات وان مساجد وان دور عجزة وان ملاجيء اطفال وان اطعام فقراء يوميا قادهشنا ما رأينا وقدرنا ان هذه العشرات من المباني الفخمة المخصصة بالعرب ولا يدخلها او يشرف عليها احد غريب عنهم ؛ يقدر كلفة عمرانها مالا يقل عن مئة مليون فرنك ؛ وستطلع ايها القاريء على الكثير من هذا متى نشرنا لك دفتر الطريق يوما فيوما وساعة فساعة ويكفي الان ان نقول لك ان جميع معاهد العلم من الكتاتيب الصغيرة الى المدارس الكبيرة لا يعلم فيها الا اللغة العربية فقط لا غير ومن اراد من المغربيين تعليم ولده لغة اخرى فله الخيار ان يرسله الى المدارس الخاصة بالاسبانيين

لا ازمة ولا حاجة

بعد ان اخذ مجلس النواب المصري في عقد اجتماعاته والنظر في شؤون الدولة واستتب اموره وسكن اللغط حوله اراد رئيس الوزارة ان يدخل تعديلا الي الوزارة وذلك حسب الاصول المتبعة على اثر الفراغ من تأليف كل مجلس جديد اذ لابد للحزب الفائز بعدد وافر من النواب من ان يمثل في الوزارة على نسبته وذلك لتحرز الوزارة التأييد من نواب الاحزاب ولا تعرقل خططها بمخالفة من يعتد بمخالفتهم في المجلس وكان من البديهي ان ادخال التعديل لا يتم بمجرد مرسوم يصدره رئيس الوزارة اذ لابد مـن الرجوع الى الملك ولابد من استشارة اقطاب الاحزاب وذوى الشأن في مجلس النواب وذلك يقتضي عدة اجتماعات تستغرق زمنا.

غير ان الكتاب الذين تكبر في اعينهم الصغائر وتعظم السفاسف ابو الا ان يهولوا في ذلك وزعموا ان هنالك ازمة قد تطيح بوزارة محمد محمود

والاصول المعروفة الا يقال ازمة في التردد الذي يكون في تأليف الوزارة الا اذا حتم الطرفان الساميان احد امرين اما الاتفاق او الافتراق وهذا لم يعرف في الخلاف الذى كان في تأليف الوزارة والمعروف في هذا ان محمد محمود لو رأى من الملك اصرارا على امر لم يكن ليخالفه والا كان مثل سلفه وان الملك تارك لوزيره حق تأليف الوزارة ضمن حدود الدستور ولم يكن بين القصر والوزارة غير التشاور وكان من راى القصر ان يلحظ في الوزارة الجديدة المقدرة والقوة وطول الخبرة فيمن يختارون للوزارة ومن رأى رئيس الوزارة مراعاة نسبة حزبه في المجلس ثم انتهي هذا التشاور بالاتفاق والجمع بين الرأيين

وقد تم تأليف الوزارة على ما احب القصر ورئيس الوزارة وقدم الرئيس استقالته وقبلها الملك وعهد اليه بتأليفها حسب الاصول

واذن لم تكن هنالك ازمة ولا حاجة وانما هو تهويل في غير محله

اعلنوا في الصراط

دعوات خالصات للصراط

من سماحة شيخنا الجليل الاستاذ الشقيري

لحضرة صديقنا الصفي الوفي سالك الصراط السوي صاحب الفضل والفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي المحترم .

لست بمهنيء جريدة الصراط المستقيم على اجتيازها ثلاثة عشر عاما لان فلسطين في بؤس وعناء ليس فيها صفاء ولا هناء ولكني داع باخلاص لتلك الجريدة الفريدة بدوام الاستمرار والانتشار وان تكون مؤيدة بعناية اولى البصيرة الابرار وان يتحفنا صاحبها باحسن القصص واجمل الاثار وان يلهم المشتركين اداء بدل الاشتراك سواء كان في الليل او النهار وللجميع تحية واحترام في البدء والختام (اسعد الشقيري)

اللهم اجعلنا من الفائزين

تفضل فضيلة استاذنا حسان فلسطين بما جاش به صدره الفياض بالعلم والادب والشعر من ابيات جاءت عفوا في تهنئة الصراط وتاريخ عامها :

لصديقي (بالصراط) المجتبى	في (فلسطين) ثبات ونشاط
لم يحد مـذ كان عـن مبدئه	انما قام عليه في اغتباط
ذاك مـن رابط لله ، وما	مثل من يصدق في عهد الرباط
صدره ما ضاق للعيش ، ولو	عيشه اضيق من سم الخياط
فليدم ، ما قلت في تاريخه	فاز عبد الله في هذا الصراط
سنة ١٣٥٧ هجرية	٨٨ ١٤٢ ٩٠ ٧٠٦ ٣٣١

كلمتان مجملتان في الصراط

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ منشيء جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم

تحية وسلاما وبعد : تناولت القلم لاخط به ما يكنه صدري من حب واحترام نحو جريدتكم وما احمله في قرارة نفسي من شغف وابتهاج عند مطالعتي اياها . ولاظهر شعوري واغتباطي لاجتيازها تلك الأعوام الثلاثة عشر وهى حاملة علم الجهاد الحقيقي في جانب لواء العلم والادب والمعارف مجتازة عقبات كثيرة ؛ ومصاعب جمة سادرة فوق كل هـذا مرفوعة الهامة كالطود الشامخ وما كان ذلك ليجعلها في هذا المركز الضخم الفخم لولا انها قوية العقيدة ثابتة المبدأ وانه ليس لها اجنحة تطير بها لتحلق في سماء الخيال ؛ ولا تمرح في بيداء التلون والرياء والنفاق بل ان لها عقلا تدبر به ما شاءت ، وايد تبطش بها باعداء العرب والاسلام . اجل تناولت القلم لاخط به كل هذا ولكن سرعان ما صمت هنيهة لاعيد الفكرة لان المرء مهما قال واشاد في ذكر الصراط من مدح وثناء واطراء لا يوفيها حقها فهو قليل في جانب ما أتته وستأتيه ولاجله وجدت ان اقول يكفي جريدة الصراط الغراء فخرا ان تكون في عداد اسفار عصري الثالث عشر ، والعشرين لاحتواء هذا السفر على خلاصة العلم والادب والفضيلة والكلمة الثانية ان المرء يرى نفسه مضطرا لجمع اعدادها وحفظها

يافا - عبد الفتاح جبر

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من هيئة اختيارية قرية السامرية التابعة بيسان مؤرخة في ١٩ - ٤ - ١٩٣٨ تتضمن ان محمودة بنت محمد الحسين الاسماعيل من سيلة الظهر توفيت منذ شهرين وانحصر ارثها بزوجها امين المصطفي المشرقي وبشقيقتها مريم وبابناء شقيقها احمد ان المتوفى وهم محمد واحمد وفاطمة لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضي بيسان الشرعي

فرنسا هى المسئولة

كنا اول من انتقد قول المندوب الفرنسوى الذي ذهب الى الجزيرة لاهل الجزيرة المتمردين ان كان لكم مايقال فلا يسمع لكم الا في باريس. اذ فتح قوله هذا باب الامل في الوصول الى اغراضهم وقلنا انه كان عليه ان يزجرهم بصرامة ويغلق في وجوههم كل باب ويقطع كل امل حتى ييسئوا فيثوبوا الي رشدهم وقد تبين لنا صحة ما اشرنا اليه من ميل بعض الفرنسويين الي عرقلة استقلال سوريا واقامة العقبات فى طريق المعاهدة

ومما يدل على ان هذه الفتنة مدبرة ومقصودة وانها ترتكز على التعصب الممقوت ان اذناب فرنسا من الصحفيين اللبنانيين هبوا ينفخون فى ضرم هذه الفتنة ويلقون فى نارها وقودا

وقد قلنا ونعيد قولنا الآن ان هذا التمرد لن يعود على اهل الجزيرة الا بالوبال وضربنا بالاشوريين الذين تمزقوا شر ممزق ولم يجدوا لهم موئلا حتى عند من حملوهم على الشر.

هذا وقد اصبح ظاهرا مثل الشمس للسوريين ان تطاول المتمردين في الجزيرة لم يكن الامن نفس بعض الفرنسويين واذنابهم

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

كتاب الطرابلسيين

ارسل فريق من طرابلس الشام الي كمال اتاتورك كتابا جاء فيه :

حضرة صاحب الفخامة

العرب المعجبون بنهضتكم العظيمة يأملون ان تبرهن تركيا الجديدة على محبتها للبلاد العربية باحترامها لغة العرب وحقوقهم في لواء الاسكندرونة وما الاحتفالات لمناسبة مرور وزير خارجيتكم المحترم فى بلادنا سوى مظهر لعواطفنا المبنية على هذا الامل

هذا ما وجب عرضه وتفضلوا ياصاحب الفخامة بقبول فائق احترامنا.

التواقيع

الزيادة فى التفريق

كانت فلسطين وسوريا وشرقي الاردن بلادا واحدة يرتبط بعضها ببعض ولا يفصل بينها فاصل ما، وجاء الحلفاء فاستولوا على هذه البلاد فرأوا ان بقاءها بلادا واحدة يجعل الاستيلاء عليها متعذرا او متعسرا لما فيها مجتمعة من الباس والقوة فانشبوا فيها اظافرهم وأعملوها فيها تمزيقا وتقطيعا فصارت ممالك متعددة ودولا مختلفة ليس لاحد ابناء قطر منها ان يدخل القطر الآخر دون ان يحصل على جواز سفر كما لو كان ذاهبا الى بلاد اجنبية

ولما كانت شرقى الاردن وفلسطين واقعتين تحت انتداب بريطانيا وهما قطر واحد لم تكن حواجز بينهما كما بين سوريا وفلسطين مثلا فكان التنقل بينهما حرا لاقيد فيه

ولكن السياسة التي بنى عليها التمزيق وجدت فرصة فى الحوادث الاخيرة لتزيد فى التمزيق فوضعت قيدا على الانتقال وهو انه لابد من جواز سفر ومن طلب تحديد الاقامة وما شاكل ذلك من القيود التى توضع على التنقل وبين البلاد المتباعدة المختلفة

ونرى هذه السياسة تنتهز فرصة الحوادث فتشرع فى وضع سد من الاسلاك الشائكة على طول الحدود شرقا وغربا بين سوريا وفلسطين وتعطى التعهد في ذلك يهوديا ممن يوافق هواهم هذا التمزيق فكان فى هذا امعان فيما النكاية بالعرب وهو تسليم وضع الحواجز فى بينهم الي خصوم الالد بيد ان هذه الحواجز كلها وهى من صنع السياسة وليست من صنع الله خالق الارض ان تبقي الا بمقدار بقاء الظلم وليس بقاء الظلم طويلا فعما قريب ستزول تلك الحواجز وترجع تلك البلاد العربية التى مزقتها يد الظلم بلادا واحدة ليس بينها اي فاصل كما هي الان ليس بينها وبين سكانها فاصل من لون او لغة او دين والعاقبة للصابرين

الصحف وترويج الفساد

ان بعض صحفنا لا يخطر ببالها انها تصل الى ايدي المخدرات في بيوتهن او يخطر ببالهن ولا تبالى ان تنقل اليهن مايغرى بالهوى والفساد وما لايليق بآدابنا معشر المسلمين فلذلك نري فيهن قصصا واحاديث ووقائع غرامية غير شريفة ولا متضمنة للحث على العفة والطهارة

وهذا منها بلا ريب تقليد للصحف الاجنبية التى تصدر فى بلاد تخالف بلادنا فى الآداب والحرص على الاعراض فاذا كان مثل هذا يروج في تلك البلاد فانه لا يروج بلادنا ولا تحتمله نفوسنا المتوقدة غيرة على الاعراض

اننا نظن انه لا يخفى على هذه الصحف ان كثيرا منا لايسمحون ان يذكر فى بيوتهم وبين نسائهم حتى ان فلانا تزوج فلانة بله ان فلانا احب فلانه فكيف يطيقون ان تدخل الى بيوتهم صحف تنقل وقائع غرامية مملوءة بالفجور والخروج على الآداب فهذه الصحف مخطئة ان كانت تظن انها تروج بمثل تلك القصص والروايات الفاجرة

واظن ان هذه الصحف لم تنس الضجة التى قامت على بعض المجلات المصرية لنشرها وقائع غرامية غير شريفة فنحن ندعوها لمصلحتها ان تتجنب نقل الوقائع والقصص التى فيها منافاة لآدابنا وثقل على طباعنا الاسلامية الشرقية واذا ارادت تسلية قرائها بالقصص والروايات ففى النوع الشريف منها الذي يحث على العفة والفضيلة متسع

الرياضة البدنية في الحجاز

توجهت عناية ادارة المعارف فى الحجاز الى الرياضة البدنية فاستعانت باستاذ مصري فنظم فى مدارسها دروس الرياضة البدنية والعابها

وقد جاءت اخبار الحجاز بان مباراة عظيمة فى الالعاب الرياضية قد نظمتها ادارة المعارف وجعلت جوائز للفائزين فيها قدمها الامير بيده

ولا بدع فالعرب من طبائعهم الرياضة التى منها الفروسية والرمى والصيد والتسابق فى العدو حتى اشتهر منهم الفرسان والرماة والعداؤون والعاب كثيرة لايزالون يتناقلون طائفة منها حتى الآن وبعضها مذكور في الكتب وفي معاجم اللغة

وقد جاء الاسلام فكانت الرياضة فى كثير من تعاليمه حتى العبادات

فلئن تنبهت الحجاز الى الرياضة اليوم فانما تتنبه الى ماهو مركوز فى طباع اهلها ومغروز في عاداتهم

اللجنة واليهود

يتظاهر بعض اليهود بعدم الطمأنينة الى اللجنة حيث يدعون ان هذه اللجنة غير مقيدة باقتراح التقسيم فهى اذا لم تر التقسيم عادلا او غير قابل للتنفيذ فان لها ان توصى بغيره والمظنون ان مأخذ ذلك عندهم الكتاب الابيض.

برنامج محطة الاذاعة الفلسطينية

جاءنا منذ اسبوع برنامج محطة الاذاعة الفلسطينية فنشرنا منه برنامج الاذاعة العربية لاسبوع ثم لم يجيء بعد ذلك مرة اخرى فالظاهر أن ارساله تلك المرة كان بطريق السهو

ومن العجيب ان تأتينا برنامج الاذاعة من لندن وباريس وايطاليا ولا يأتينا برنامج محطة الاذاعة فى فلسطين

ونحن لا نذكر هذا اسفا على حرماننا من برنامج محطة اذاعة فلسطين لكن دليلا على مبلغ يقظة هذه المحطة ونشاطها

اعلان

تقدم الينا مضبطة من مختاري محلة القلعة والنقيب بيافا تتضمن ان السعدى بن محمد ابن عمر الجفليط توفى منذ اثنين وعشرين سنة تقريبا وانحصر ارثه الشرعى فى زوجته فطومه بنت عبد الله العميه وفى اولاده من زوجته المتوفاة حال حياته وهم موسى وجميله ووهيبه لاغير ثم توفيت فطومه المذكورة منذ ثمان عشرة سنة عن شقيقها محمود وعن اخيها لام على بن الحاج لطفى العميه ثم توفى محمود المذكور منذ سنتين عن زوجته عليه بنت الحاج محمود عياد وعن اولاده منها خميس وخليل ومحمد وسعيد وكاتبه وبدرية ثم توفيت علية المذكورة منذ سنة تقريبا عن اولادها خميس وخليل ومحمد وسعيد المذكورين ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على هذا الحصر فليراجع محكمة يافا الشرعية خلال عشرين يوما من تاريخ نشره قاضى يافا الشرعى

عبد الله غوشه

اضطهاد اليهود في العالم

لا تزال الاخبار تتوالى بحوادث اضطهاد اليهود فى المانيا والنامصا وبولونيا وغيرها من الاقطار وقد بلغ ذلك فى هذه البلاد مبلغا لم يسبق لهمثيل في التاريخ فكانما اليهودي صار كالاجرب الشديد العدوي لايسمح لغيره ان يخالطه او يدانيه فحرم على غير اليهودي ان يتزوج من اليهود او يزوجهم وان يشتري منهم شيئاوجعل لليهود مدارس خاصة يتعلمون فيها ومنعوا من دخول دور الملاهي التى لغيرهم كما منع غيرهم من غشيان ملاهيهم وفي بعض البلاد منعوا ان يذبحوا على حسب اصول شريعتهم فاكرهوا بذلك على ان ياكلوا اللحم المحرم عليهم

وقد قرر في المانيا والنمسا مصادرة اموالهم منقولة وغير منقولة وقد نفذت الحكومة الالمانية هذا القرار فى املاك بعض اغنيائهم المشهورين كمثل آل روتشيلد الذين فى النمسا

وقد كان فى هذا ما يذكر اليهود بفضل المسلمين عليهم قديما وحديثا ففريق منهم ما يزالون في بعض الممالك الاسلامية النائية كمثل اليمن وهم يعيشون فيها في سماح وسعة ولو شاء المسلمون هنـاك لافنوهم على بكرة ابيهم دون ان يعترضهم معترض هذا لوكان اليهود يتذكرون ويحفظون الجميل ولكن انى لهم التذكر والاعتبار وهم لايزدادون الا تماديا في الاساءة الى من احسن اليهم وافسح لهم كنفه ووسع لهم صدره حتى امنوا بعد خوف واطمأنوا بعد اضطراب وقلق وهم فى هذا الجحود والنكران لا يضرون الا انفسهم

الازهر وفلسطين

ان الازهر الذي هو اعلم الناس بمنزلة فلسطين التى فيها المسجد الاقصى في الدين لايستغرب منه ان يضم الاحتجاجات ويؤلف المظاهرات انتصارا لهذه البلاد المقدسة

ولسنا نشك ان المسلمين فى جميع اقطار الارض فى الم عظيم لما يصيب فلسطين

وهذا الالم يهيج ويظهر كلماو قعت مناسبة ولن يقر للعالم الاسلامي قرار اذا بقيت فلسطين على هذه الحال

الاصطياف في لبنان

يحسن بمتولى بث الدعوة للاصطياف من لبنان ان يوفروا ماينفقونه لبث الدعوة في فلسطين فان اولئك المترفين من فلسطين الذين تعهدهم لبنان يبذرون فيها الاموال تبذيرا وينفقون بلا حساب قد اصبحوا الان فقراء مدقعين يكادون يعجزون عن تدبير ما يقوم بحاجاتهم الضرورية او يسد بعض ديونهم التى خلفها عليهم الاصطياف فى السنين الماضية لقد كان كثير من اولئك المترفين يبذرون فى السنين الماضية من اثمار الارض التى يبيعونها من اليهود او من سمسرة بيعها وقـد نفدت هـذه الاموال بالاسراف فى سنة او سنتين ثم صاروا يلجئون الى المصارف فيما بعد فكانت المصارف بحكم الاستمرار تسد حاجتهم ثم لما جاء دور السداد عجزوا عنه فانكشف للمصارف امرهم فقبضت ايديها عنهم فلم يبق امامهم وجه يلتمسون منه المال للاسراف والتبذير

ولئن كانت التعزية فيمايسوء فاننا ليسرنا ان نعزي لبنان فى هؤلاء ونسأل الله ان يجعل العوض عنهم من اليهود

الاضطرابات في البلاد

قلت في هذا الاسبوع المصادمات بين قوات السلطة والمسلحين وليس معني هذا ان عصابات المسلحين قد تفرقت وخرجت من البلاد فانها ما تزال باقية وقد ظهر بعضها في الخليل

وقد كان من الوقائع المدهشة ان بعض المسلحين طوقوا بلد الشيخ وهي من ضواحي مدينة حيفا واسروا اثنين من سكانها وذهبوا بهما الى حيث لا يعلم

وقد طرق بعض هؤلاء المسلحين عددا من القرى فقتلوا بعض رجالها في عقر دورهم وبين اهلهم ونسائهم على حسب المعتاد فى الاسابيع الماضية

وكان من اظهر وقائع المسلحين مهاجمة فريق منهم لعدد من البوليس الاضافي في قرية عزون التابعة لطولكرم وقتلهم ستة منهم دفعة واحدة واخذهم عدة بنادق وذخائر

وفى كل هذه الحوادث تخرج قوى الحكومة فى اثارهم ثم تعود دون جدوى

ومن اظهر الحوادث مباغتة الجند لفريق السيلة التي تقع فى طريق نابلس جنين فقبضوا على عدد من الموجودين في البلد وضبطوا في بعض الجهات بنادق وذخائر ليست في حيازة احد

وبسبب قدوم اللجنه واضراب المعتقلين عن الطعام اضربت بعض المدن فجازت الحكومة جنين التى أصرت على البلاد بمنع التجول فيها أياما

المطر

اكفهر الجو وتلبدت الغيوم فى السماء وتساقط رذاذ من المطر متواصلا مدةمن الزمن

الاحتجاج على الهجرة

وزعت احتجاجات على الهجرة اليهودية وعدم وضع قيود على فريقي (الطلاب والاقرباء) مما يمكن تدفق الهجرة على فلسطين من هذا الباب

الموسم الشتوى

ان الناس حينما رأوا كثرة المطر في الشتاء ايقنوا بالخصب والنماء وكثرة البركة فى الزرع ولكن بعد ان كاد يدرك الزرع ظهر الامر بخلاف ماظنوا اذ شرق الزرع في كثير من الجهات بكثرة الماء فكان الحب فى السنبل قليلا ويقدر الخبيرون النقص في قضاء طولكرم بالثلثين اما فى ارض الجبل فبمقدار النصف واكثر النقص انما هو فيما يسمى عفيرا

وليس الحب الذي اصيب وحده بغزارة المطر بل الخيار واصناف اخري فقد كان الخيار يدرك ويكثر فى السوق من ارض هذه الجهات في اوائل الشهر الماضى ولكن كثرة المطر ابطأت به فتأخر الى هذا الشهر ويقاس عليه بعض الاصناف

المعلمون في مدارس المجلس

يرجع الى المجلس الاسلامي الاعلى تعيين المعلمين في المدارس التابعة له والمرتبطة به كمثل مدرسة الايتام فى القدس ومدرسة النجاح في نابلس وفى هـذه المدارس معلميات ووظائف شاغرة لابد من التعيين لها فنوجه نظر المجلس الى الجري على طريق ادارة المعارف في اختيار المعلمين وان يستشير بعض كبار المفتشين المسلمين في ادارة المعارف فيمن يتقدمون اليه طالبين تعيينهم معلمين فان لدى هؤلاء المفتشين خبرة ومعرفة باولئك الطالبين وهل فيهم الكفاية واللياقة ام لا

وجادت بوصل ...

لما كان البرتقال الفلسطيني فى ابان كثرته يصل الى بلاد الانكليز ويغمر اسواقها كان الانكليز يصدون عنه ولا يبتاعونه الا باسعار يكون معها هدية لهم خالصة الكلفة على حين ان ابتياعهم له باسعار عالية يعود منه خير عليهم فلما انقطع البرتقال الفلسطيني عن بلادهم الا قليلا رفعوا سعر البرتقال وجادت بوصل حين لاينفع الوصل فقد باء تجارنا بالخسران ولم يبق ارتفاع السعر نافعا لهم الان

ولا يؤمن الناس في فلسطين ان سعر برتقالهم فى بلاد الانكليز كان على حسب القاعدة المشهورة (اذا كثر العرض قل الطلب) بل يرون ان للسياسة اثرا في ذلك والله اعلم

قدوم اللجنة احدث هزة

ان قدوم اللجنة تبحث في وجود تقسيم فلسطين قداحدث هزة في البلاد العربية جميعها فقامت تحتج وتتظاهر على ماشرنا اليه فى غير هذا المكان

وذلك لان هذه اللجنة جاءت لتمهيد التقسيم ورسم خططه ولذلك سميت لجنة التقسيم فكانت مظهرا من مظاهر تصميم الحكومة على التقسيم ذالك الامر الذى ينكره العرب قاطبة واذ سمع احدهم اسمه فقط انتفض استنكارا وغضب

لذلك اهتز العالم العربى لقدوم هـذه اللجنة واراد ان يظهر عظيم استنكاره وشديد غضبه لتلك الخطة المكروهة التى تقشعر ابدان العرب لهولها

ولو ان العرب لم يعتقدوا ان هذه اللجنة من مظاهر بقاء الحكومة الانكليزية على خطتها لم يكن منهم ماكان من الاضطراب

وفيما وقع في فلسطين منذ ظهرت نواصى اللجنة الملكية من اهوال وما يقع الان لتخوف العرب من التقسيم قياس تقدر به الاهوال التى سيحدثها تطبيق التقسيم انه اذا كان العرب اليوم يفعلون مثل هذه الافعال والتقسيم غير محقق فاذا تكون المظالم اذا تحقق التقسيم لاسمح الله

اللجنة في يافا

شوهدت اللجنة تمر في شوارع يافا امس يتقدمها سيارة فيها عدد مسلحون من الجنود ودراجات نارية ومعها حاكم اللواء وقائمقام القضاء السيد عزمى النشاشيبي

من مدرسة البوليس

جاء يافا نحو ثمانية من خريجى مدرسة بوليس في القدس وقد وزعوا على المراكز

وكان عدد الخريجين في هذه الدفعة نحو خمسين نصفهم من اليهود وقد بلغنا انه ليس فى النية احلال طلاب محلهم في المدرسة حسب العادة

اعتذار عن اغلاط

تقع في بعض الاحيان اغلاط لاتخفى على على من عنده مبادي من العربية وسبب وقوعها اما تجاوز النظر لها اثناء التصحيح او سهو مصحح الحروف وهذا مالا يمكن الاحتراز منه مهما دقق منه محرر الجريدة وهذا يعرفه من مارس العمل في الصحف فاعتذارنا ليس لهؤلاء هو لمن يظن ان الغلط فى الجريدة لايكون الا من الكاتب

بيع جريدة

نحن مستعدون لارسال هذه الجريدة للبيع الى من يطلب على شرط ان يكون ممن نثق به فمن اراد فليخبرنا بمقدار مايطلب قبل صدور الجريدة باسبوع لنزيد فى المطبوع بمقدار الطلب

العرب يحيطون فلسطين

اذا بدأنا بالاقرب دارا من فلسطين في ذكر الاهتمام فاننا لانعلك ان شرقى الاردن وعلى رأسها سمو الامير وحكومته لاتفتأ تذكر فلسطين وتتوجع لما هو نازل بها ولاشك فى ان سمو الامير يجعل لها من حديثه مع كل زائر انكليزي له من الامر شيء اوفر نصيب

وقد جاء جوابه على الحل الذي نسب الى نوري باشا السعيد اسطع دليل على محافظته على حق العرب فى فلسطين ومهما قيل غير ذلك فانا لانستطيع ان نسيء الظن فى ابن الحسين الذي انحدر من اشرف ارومة واطهر نجار ونصدق انه يغمض له جفن ويلين له مضجع وابناء قومه فى ربقة اليهود يسومونهم الهوان

واذا اتجهنا شرقا الى العراق فالعراق ما علمه العالم غضبا لفلسطين وحدبا عليها وعونا ونصيرا حكومة وشعبا فى كل ضرب من ضروب المعونة والنصرة

واذا اتجهنا نحو الشمال حيث سوريا فما رأيناها تفتر على ماهي فيه من محن وفتن وقلاقل عن الاخذ بيد فلسطين والمناداة بحقها ثم هى مأوى اخواننا الذين شردت بهم محن فلسطين اليها ولا يمكننا ان نعتقد ان الملك السعودي وهو يعلم ان فلسطين مفتاح الحجاز وفيها اولى القبلتين وثالث المسجدين يرضى بضياعها وتركها نهبا مقسما بين الامم دون ان يكلم حليفته وصديقته بريطانيا فى عدولها عن هضم العرب وانزال الحيف والهوان بهم

وقد علمنا ماكان من سيف الاسلام وهو في لندن كما رأينا برقية الامام يحيى الى رئيس الوزراء الانكليز وموسوليني في بدء محادثة الحكومتين للاتفاق

ورأينا كتاب وزير خارجية اليمن الذي نشر منذ ايام وقد بعث به الى وزير الخارجيه البريطانية وملأه استعطافا واحتجاجا وبيانا لحق العرب فى فلسطين

وهناك مصر ورجالها واقطابها الذين لم يقعدوا فى فرصة عن طلب انصاف العرب وابلاغهم حقهم

فاذا كان العرب جميعهم كما وصفنا وعلى ما اشرنا فاننا لايموت لنا رجاء ولا يضعف لنا امل فى فوزنا اخيرا ووصولنا الى حقنا وزوال كل ظلم وحيف نازل بنا

والله مع الصابرين

معلومات عن مزروع الدخان

اجتمعنا بالوجيه السيد فارس سرحان وهو من وجوه قضاء عكا ومن اصحاب الاراضى الواسعة التى يزرع فيها الدخان كابرا عن كابر

وقد اخذنا منه معلومات عن مقدار ما يزرع من الدخان وما يدخل منه الى البلاد واجود الأرض التى يزرع فيها وما شابه ذلك واليك التفصيل :

ان اجود تربة لزراعة الدخان هى في منطقة ترشيحا وبعض قراها وبعض القرى التابعة لصفد وقد اقبل الناس على زراعة الدخان اقبالاً عظيما حتى تجاوز ذلك المناطق الصالحة للزراعة وامتد الى مثل جينين وبلغ مقدار ما سمحت الحكومة بزرعه من الارض نحو ٦٠ الف دونم فى السنة الماضية وبذلك زاد المحصول كثيرا عن حاجة البلاد فنشأ عن ذلك هبوط سعره وتلكؤ الشركات في ابتياعه وعقد الاتفاقيات فى ذلك وكثر تهريبه فى القرى وقد ادى ذلك الى خسران الحكومة فلما رأت الحكومة ذلك قبلت مشورة من كانوا يشيرون عليها بتحديد زراعته فانزلتها الى مقدار النصف فى هذا العام وحصرتها فى المناطق الصالحة .

على انها لن يجديها ذلك نفعا ولا يمكن ان تحافظ على زراعة الدخان الا اذا اتلفت الدخان المتراكم من السنين الماضية على ان تدفع تعويضا لاهله عن الصالح منه

وقد فهمنا ان ما تأخذه الحكومة على الكلو من الدخان ٢٥ قرشا على حين ان ما يأخذه زارعه عندنا للكيلو ٦ قروش فعجبنا ان يكون نصيب الحكومة منه اضعاف نصيب صاحب الارض الذي يقوم بالكلفة ويتحمل التعب قلنا ما دامت فائدة الحكومة من الدخان بهذا المقدار فالواجب عليها ان تعنى به وتعين اصحاب زراعته

وقد فهمنا ان الحكومة تفكر فى انشاء مخازن كبيرة له تودعه فيها وتصنفه وتصونه من العطب والفساد فان فعلت الحكومة ذلك فقد احسنت وقامت بشيء من حسن الرعاية

وقد فهمنا ان ما يدخل البلاد من غلته يزيد عن مائة الف جنيه وان الدنم يأتى بستة جنيهات سنويا اذا كان جيد التربة وزارعه ذا جد ونشاط وخبرة

وفهمنا ان الشركات تجلب دخانا من الخارج وتخلطه بدخان البلاد لتحسينه

من علم الحساب

يروي الشيخ محمود الفلكى العسكري عن كتاب جدول مجمع كتاب الله المسمى بالمثينى المروي عن الشيخ الغزالى دواية الامام جعفر الصادق عن محمد الباقر رضى الله عنهما

بهذا السند المنقطع من جهات عديدة يروي الشيخ العسكري عن هذا الكتاب ان قوله تعالى

قدوم اللجنة

وصلت اللجنة القدس يوم الاربعاء وقد اعلن المندوب السامي بقدومها وبين عنها مالم يكن معلوما وهى انها ستقبل مايرسل اليها كتابة وتنظر فيه كما انها مستعدة ان تسمع من اراد ان يكلمها من اهل البلاد في امر سرا او علنا ولكن ذلك بعد ان تقف على الامور الاولية التي لابد من الوقوف عليها بادىء ذى بدء

ولم يحدد الكلام معها بموضوع بل اطلق وعلى هذا فانه يجوز ان تسمع الاعتراض على التقسيم واقتراح حل آخر غير التقسيم

وهذا يؤيد مافهم من الكتاب الابيض من ان اللجنة ان ترى غير التقسيم حلا اما هل يتقدم اليها احد من العرب فهذا غير معلوم على الرغم من عدم التقيد بالتقسيم

وفى البلاد فريق يقول بانه ليس لعربي ان يتقدم للجنة دون اعادة المنفيين والمبعدين واطلاق سراح المعتقلين والسماح برجوع المشردين

ضم ملجأ الرجاء للاوقاف

من المعلوم ان ملجأ الرجاء مايزال موقوفا تمامه على مبلغ من المال وان اللجنة التى تتولى شؤونه جاهدة في هذا المبلغ وحتى الان مازال عاجزة عن تحصيله وذلك للضائقة المستحوذة على اهل البلاد وقلة ذات يدهم ثم لو فرضنا ايضا ان اللجنة قد توصلت فيما بعد الى هذا المبلغ وتم اعداد ملجأ الرجاء لايواء ايتام الشهداء وتعليمهم فان هذا الملجأ يحتاج الى مبالغ طائلة دائمة فهل تستطيع اللجنة تدبير هذا المال وايجاد موارد كبيرة تغل المال اللازم لحياة هذا الملجأ دائما ؟

ذلك مشكوك فيه

وقد فكر بعض رجالنا المهتمين بشؤوننا ـ وقلما يعلم احد باهتمامهم هذا ـ فهداهم التفكير الى اقتراح طالعوا به حضرة مدير الاوقاف العام وبعض اعضاء المجلس وهو ان يضم هذا الملجأ للاوقاف وتنتقل مدرسة الايتام التى فى القدس ويوسع ويتولى المجلس الاسلامى الاتفاق عليه ويحول له المخصص لمدرسة الايتام فى ميزانية المجلس الاسلامى الاعلى وبنية الملجأ تتسع للايتام الموجودين فى المدرسة ولايتام الشهداء فضلا عن انها احسن موقعا واطيب مناخا واجود هواء وافسح مدى وافخم بناء من مدرسة الايتام التى في القدس

والذى علمناه ان هذا الاقتراح قد حاز قبولا عند اصحاب الشأن وقد وضع موضع البحث والنظر.

ونحن نؤيده ونرى انه خير رأى لاتمام مشروع الملجأ واستيفاء الغاية منه والانتفاع به على اتم وجه

ونرجو في المجلس الاسلامى الاعلى ان يأخذه بيده اليمنى ويسارع فى الاخذ به

عضوية المجلس الاسلامى الاعلى

خلا باستقالة السيد التاجى وفصل السيد التميمى كرسيان فى المجلس الاسلامى الاعلى وبذلك ظن البعض ان حركة المجلس الاسلامى الاعلى اصبحت شلاء فلا بد من سد ذلك الفراغ لادارة دفة المجلس ويقال ان الحكومة قد عزمت على تعيين عضوين احدهما عن يافا والاخر عن نابلس وعلى ذلك نشطت المساعى لدي الحكومة لنيل عضوية المجلس ونحن نعلم ان عددا من الوجوه فى يافا وفى نابلس قد رشحوا ورشحوا انفسهم سرا ولم يظهر منهم غير الاستاذ عادل جبر

ومن حيث انه سلك فى سبيل الترشيح سبيل التكتم فاننا نؤثر كتمان الاسماء راجين الا يقع الاختيار الا على من هو اهل والا يراعى في ذلك القرب من الحكومة فقط دون نظر الى الصفات الاخرى التى ينبغي ان يكون عليها عضو في المجلس الاسلامى الاعلى

المظاهرات والاحتجاجات في الاقطار العربية

قامت مظاهرات في مصر والعراق وسوريا بمناسبة قدوم اللجنة وارسلت الاحتجاجات الى المراجع على خطة التقسيم وذهبت وفود من المتظاهرين الى ممثلي الحكومة انكليزية فى تلك الاقطار وبينت هذه الوفود للممثلين استنكار الامة العربية على ماهو نازل بالعرب فى فلسطين من ضيم وبلاء

« اهبطوا بعضكم لبعض عدو » اذا وقع حسابها فان الاسلام سيعز وينتصر وتعلو كلمته وتضعف شوكة اوروبا وتقع العداوة والحروب بين دولها ويموت عدد من الملوك العظام ويعلو شأن رجل من آل بيت النبوة ويعظم امره وقد حسب الشيخ العسكري حروف هذه الآية فاذا هي سنة ١٩٣٨

بقية المنشور على الصفحة الثانية

قذفت بها سورة الغضب واذا كانت العقود التى هى دونه لم تنفسخ بهذه السرعة التى هى كوميض البرق فهو اولى واولى الا يجعل فسخه بهذه السرعة وان تجعل فيه مهلة ليراجع الرجل فيها نفسه ويتدبر عاقبة مايريد ان يقدم عليه

وقد كان على ذلك شرع الله فبين القرآن الكريم سبيل الطلاق فقال « الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان » والمعنى ان الزوج يطلق مرتين ثم هو بعد ذلك بالخيار اما ان يمسك زوجه بالمعاشرة المعروفة بين الكرام واما ان يبت طلاقها باحسان كما في آية اخرى « وسرحوهن سراحا جميلا » وهذه آداب الكرام ولا يمكن ان يفهم من قوله تعالى « مرتان » ان يقال بلفظ واحد « انت طالق مرتين » كما لا يمكن ان يفهم من قوله تعالى (ان تستغفر لهم سبعين مرة) ان يقال (استغفر الله سبعين مرة) ومن قوله ﷺ (والله لازيدن على السبعين ان يقال استغفر الله ثلاثا وسبعين) مثلا ولا يقول احد بان امر النبى ﷺ بالتسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين دبر كل صلاة ان الاجزاء فيه يكون بقول (سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين) وهكذا قد جاءت السنة موضحة لذلك فقد كان النبى ﷺ يغضب ممن يأتي من اصحابه فيخبره انه طلق امرأته البتة والجمهور على ان من طلق امرأته البتة بلفظ واحد فهو آثم وان الطلاق على غير الطريق التى جري عليها المسلمون فى عهد النبى بدعة اي خلاف السنة

والجمهور قالوا امع ذلك بوقوع الطلاق الثلاث فى لفظ واحد وقد بقى المسلمون متلقين هذا بالتسليم الا قليلا من العلماء والفقهاء حتى ظهر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ورأى في عصره من أيقاع الطلاق الثلاث بلفظ واحد من الشر والفساد وخراب البيوت والالتجاء الي التحليل احتيالا فدفعا الى القول بخلاف ما قاله الجمهور وبين ان الطلاق الثلاث في عهد رسول الله « ص » وعهد ابى بكر وصدر من خلافة عمر لم يكن يقع غير واحدة وان عمر رضى الله عنه هو الذي حكم بوقوعها ثلاثا وبين ان معه فى ذلك الكتاب والسنة وان القول به لم ينقطع لدن بزغت شمس الاسلام الى عصره وكانت هذه احدى المسائل التى انكرها جمهور الفقهاء في عصره عليه واوغروا بها صدر بعض السلاطين والامراء عليه

وتبعه فى ذلك تلميذه الامام شمس الدين ابن قيم الجوزية وله ولشيخ الاسلام ابن تيمية مصنفات وكتب فى اثبات رأيهما هذا وقد اوردا فيها من الحجج والبراهين واقوال العلماء الشيء الكثير

وقد تصدى للرد عليهما كثير من العلماء ولم يرزق هذا المذهب قبولا عند دولة لان الدول الاسلامية في القرون الوسطى الى اوائل هذا القرن كانت تتبع اماما من الائمة الاربعة الا ان الفتوى لم تنقطع به حتى اليوم ويعمل بها ديانة لاقضاء الى ان دبت اليقظة الدينية فى مصر ورأت انه ليس من الدين حصر القضاء فى مذهب من المذاهب فادخلت فى قوانين الاحوال الشخصية احكاما من المذاهب كلها وكان مما ادخلته مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

ولا بدع فشيخ الاسلام ابن تيمية امام جليل وشيخ كبير حوي من العلوم والمعارف مالم يكد احد يحويه وقد قال بعض العلماء فى ترجمته انه لايتكلم في علم الا ظننت انه لايحسن سواه وانه ماروؤي مثله ولا رأى هو مثل نفسه وقال بعضهم ان كل حديث لايحفظه ابن تيمية ليس من حديث رسول الله وقد اقر بعلمه وفضله خصومه ويكفى دليلا على عظيم فضله انه من تلامذته الامام ابن قيم الجوزية الذي سارت مؤلفاته فى الاقطار مسير الليل والنهار وانتفع بها من لا يعد ولا يحصى من العلماء والاعلام وشيخ الاسلام ابن تيميه قد جمع الى العلم العمل وكثرة العبادة والتقوى والورع والزهد فى الدنيا والاعراض عن المناصب والجهاد فى سبيل الله والذب عن الاسلام باللسان والسيف ولم يتهمه الا جاهل او حاسد

وقد نال لقب شيخ الاسلام من الامة لامن المنصب فن ابى الا التقليد فقلده فما عليه من باس

وقد ذهب بعض الفقهاء الا ان كل طلاق بدعى لايقع اصلا ومنه الطلاق الثلاث في مجلس واحد وقد استند فى قوله هذا الى الحديث الصحيح (كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد) وهذا الطلاق ليس عليه امر النبي « ص » بل عليه نهى النبى وغضبه فهو باطل اصلا واذا كان الطلاق يمينا فالخطب فيه اهون فقد ذهب بعض الفقهاء الى انه لغو لان الطلاق لم يشرع يمينا وبعضهم قال فيه كفارة اليمين وليس هذا موضع التفصيل فى هذه المقالة والقصد ان مما ينافى حكمة الاسلام تحريم المرأة على زوجها البتة بمجرد خروج كلمة من احمق غير مقصود معناها ولا متدبر عاقبتها وان على اولياء المسلمين ان ينظروا فى رد المسلمين الى سماح دينهم وحكمته ونزاهته من العبث والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

بقية المنشور على الصفحة الثانية

انى لعلى يقين بان هذه الدولة اليهودية المزعومة لن تتأسس ولن تقوم لها قائمة فى فلسطين مهما جارت السياسة وظلمت العرب ولا اخال الحكومة البريطانية تفعل ذلك فهى تعلم مسير الشعوب والحكومات التى تظلم وتجور

« الصراط » الظاهر ان ما نقله حضرة الاستاذ الكاتب فى شأن العهدة مترجم عن كتاب اجنبي اذ لم يعرف ان النبى جاء الى جبل سينا وكذلك نص العهدة فان فى الفاظها واسلوبها بعدا عن الفاظ عصر النبي واسلوبه اما معناها فكثير منه يطابق الاحكام الشرعية فان الرهبان فى الاديرة لايجوز التعرض لهم حتى لو كانوا فى دار حرب وعلى المسلمين ان يذبوا عمن دخل فى حكمهم ولهم ان يتحاكموا الى شريعتهم وان يقيموا دينهم وللمسلم ان يتزوج مسيحية تبقى على دينها وتؤدي واجباتها

وقد جرى على هذا العهد خلفاء المسلمين وملوكهم وسلاطينهم

السياسة الدولية الخارجية

لمحرر الصراط السياسي

قل اهتمام الناس في هذه البلاد بانباء السياسة الدولية الخارجية بعد ان تم الاتفاق بين انكلترا وايطاليا وبدأت المفاوضات بين ايطاليا وفرنسا اذ لم يكن مجلبة اهتمامهم من قبل سوى خوفهم ان يجر الخلاف بين ايطاليا وانكلترا الي حرب فلما وقع الاتفاق زال الخوف من الحرب فقل الاهتمام وهم قياسا على مامضى عالمون بان مصير المفاوضات بين فرنسا وايطاليا الي الاتفاق.

غير انه مايزال كثير منهم يتساءلون أنخلص انكلترا وايطاليا كل منهما الى الاخرى ويجري تنفيذ الاتفاق بينهما بصدق وهذا التساؤل لايكاد يجد جوابا لانه ليس من دليل علي مايكون فى المستقبل فليس من المستبعد أن تتحاشى كل من الدولتين كل مايهيج غضب الاخرى ويؤدى الى تكدير العلائق نفوراً من وخيم العاقبة وقد تركب ايطاليا رأسها فى طلب النفوذ والتعويض في اسبانيا مثلا بعد ان يستقر الامر للوطنيين فيؤدي ذلك الي امتعاض انكلترا وخوفها فيعود الساسة والصحافة الى التراشق بالالفاظ وتبادل التهم والتخرصات

أما العهود والمواثيق فلن تمنع الخلاف اذ هي ليست متناولة كل شيء على سبيل القطع هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد علمتنا الحوادث انه ليس للعهود والمواثيق قيمة فى نظر دول اوربا وأن العاجز فيها من لا يستبد .

وقد بقيت مشكلة اخرى فقط صغيرة يخشى منها وهي تشيكوسلوفاكيا وهذه المشكلة ليست فيما نرى من الخطر بحيث يخشى منها والظاهر لنا أنها لو انتهت باستيلاء المانيا على هذه الدولة وتمزيقها فان ذلك لن يؤدي الي حرب ولا الى الرجة التي أصابت اوربا باستيلاء المانيا على النمسا وأن كانت فرنسا مرتبطة بعهد في المحافظة على سلامة تشيكوسلوفاكيا ولا يعلم الغيب إلا الله

تابع الكشكول

لاكرها بالعرب ولكن ..

جاء في الاخبار ان هتلر يشدد الخناق على اليهود فى المانيا والنمسا ويتذرع بكل تدبير لالجائهم الي الخروج من تلك البلاد ويأمر بتسهيل مهاجرتهم الى فلسطين

ومن غير شك ان هتلر لايفعل ذلك بغضا فى العرب بل كرها لليهود ورغبة في التخلص منهم وتسهيل سبيلهم الى فلسطين لم يكن الا لان جميع البلاد لاتقبل اليهود سوى فلسطين

ويريد هتلر شيئا اخر من الجاء اليهود الى فلسطين وهو زيادة ارتباك بريطانيا والاكثار مما يزعجها ويتعبها اذ في فى تدفق سيل اليهود الى فلسطين مايزيد ثورة العرب تفاقما واغلاق فلسطين في وجه اليهود يهيج امثال ودجود على الحكومة البريطانية ويزيد فى حملاتهم عليها

سيارة الصراط

لقد تيسر للاستاذ صاحب هذه الجريدة والحمد لله ان يلتحق بالاكابر من اصحاب الصحف وغيرهم فذهب منذ يومين الى بيته وحده فى سيارة خاصة واقلته هذه السيارة ذات مرة الى مكتبه وهي موضوعة تحت امره ذلك ان فضيلة الوجيه الشيخ عيسي ابو الجبين لم يرقه ان يكون صاحب الصراط هو الوحيد من زملائه الذى لاسيارة له فابتاع له سيارة الوجاهة

ومما تمتاز به سيارة الصراط انها لاتكلف صاحب الصراط اجرة مكان لها ولا مرتب سواق ولا ثمن بنزين وانما له الغنم وعلى مولانا ابى الجبين الغرم فله الشكر

« • »

من كشكول التحرير

هنا لا تظهر مسيحية دول اوربا

ان دول اوربا بعيدة عن المسيحية بعد الوثنيين عن الاسلام فهى لا تعمل بالشريعة المسيحية فى ترك اذى الشعوب الضعيفة والتسامح معها وبعضها يضع زمامه فى ايدي اليهود اعداء السيد المسيح ولكنها تظهر مسيحيتها فى الشرق حيث تكون اقليات مسيحية فتدعى حق حمايتها ونصرها ودفع الظلم عنها وتنفق الاموال الطائلة على انشاء فى المدارس والارساليات والمستشفيات التبشيرية فى الشرق وشاء ربك ان يمتحن هذه الدول بظهور التصدع فى بنيان كنيسة القيامة وهنا ظهر عدم اهتمامها بالمسيحية وذلك ان هذه الكنيسة المسيحية لا لدولة تنتفع بالتبشير بها وصارت تتكل كل دولة على الآخرى فى دفع المال لعمارتها وكانت دولة من الدول الاسلامية وهى مصر اخير منها على عمارة القيامة واسرع فى البذل لها

وفى هذا عبرة لاخواننا المسيحيين فى الشرق بان يعلموا ان تلك الغيرة التى تبدو من هذه الدول عليهم فى بعض الاحيان ليست صادقة ولا صادرة عن قلب وانما هى للاغراض وان دولهم الاسلامية اغير عليهم عند الحاجة واعطف اذا وجدت منهم اخلاصا فى الولاء .

الحجاز اغنى من مصر ؟

وضع الاستاذ احمد امين الكاتب المعروف تقريرا عن رحلة طلبة كلية الآداب الى الحجاز جاء فيه « ولا يمكن ان تفصل الحياة المادية عن الحياة الدينية ، فصلا تاما ؛ فحياة الانسان المدنية لها اثر كبير في تأدية فروضه، وتوجهه الى ربه وها نحن اولاء قد صادفنا فى ايام الحج مسائل كثيرة كانت تؤثر فى روحانيتنا وتعكر علينا صفاءنا وتزعج نفسيتنا ، فلا نخطو خطوة فى شوارع مكة والمدينة وعرفات ومنى وغيرها ؛ حتى نرى من عدم العناية بالنظافة والنظام ومطاردة المتسولين لنا ، واحاطتهم بنا ما يملأ قلب كل مسلم احساس اسى وحسرة ويحول بيننا وبين اداء عبادتنا على خير وجهها وينزلنا من سمو التفكير الى حضيض المادة »

فهم اننا نشارك الاستاذ امين فى الرغبة في زيادة النظافة في الحجاز وقلة عدد المتسولين او انقطاعهم نقول يظهر ان الاستاذ احمد امين لا يتجول فى القاهرة ولا يكون مغداه ومراحه الا من شارع عابدين في السيارة ولا يجلس فى المشارب العامة والا لما طلب فى الحجاز مالم يكن فى مصر والحجاز بلاد فقيرة ومرتزق اكثر اهلها فى هذا الموسم الذي يرغب فيه الحجاج في بذل صدقاتهم وكذلك يكثر الحجاج وتغص بهم دور مكة ورحابها فمهما بذل من الجهد فى التنظيف فلا يمكن ان يبلغ الغاية

مدارس اليهود واللغة العربية

كانت حكومة فلسطين قد طلبت الى الحكومة المصرية منذ اشهر الموافقة على انتداب الدكتور اسرائيل ولفنسون ؛ استاذ اللغات السامية فى دار العلوم والجامعة المصرية ؛ لتنظيم دراسة اللغة العربية في المدارس الثانوية اليهودية بفلسطين ووضع برنامج ثابت لها يكفل تدريسها على اساس صحيح وقد وافقت وزارة المعارف على ذلك ! وجاء الدكتور ولفنسون فلسطين للقيام بمهمته

وكان مما لاحظ الدكتور ان دراسة اللغة العربية وفي المدارس الثانوية اليهودية بفلسطين فى مستوى ضعيف؛ ويرجع معظم هذا الضعف الى ان اكثر الطلبة من المهاجرين القادمين من غير بلدان الشرق ؛ والى ان المدرسين ليسوا من الفنيين المتخصصين فى تدريس اللغة العربية كما انه لا توجد برامج موحدة تطبق على المدارس جميعها من حيث الكتب ونظم الدراسة وعدد الحصص الى غير ذلك

وقد رأى ان دراسة العربية على هذه الصورة لا يمكن ان ترسخ في اذهان الطلبة ولذلك اقترح عدة اقتراحات منها ادخال الدراسة فى المدارس الابتدائية ليتشبع بها الطلبة ويشبوا في تعلمها على اساس متين ، وقد وافقت لجنة المعارف اليهودية في فلسطين على هذا الاقتراح مبدئيا ، لانه كفيل بادخال عناصر جديدة من المدرسين المتخصصين

اما من حيث البرامج فقد رأى ان تكون قريبة من البرامج المقررة في المدارس المصرية حتى يكون هناك توازن فى الدراسة اذا اراد الطالب الالتحاق بالجامعة ؛ فى احد القطرين

ثم اقترح الدكتور ان تكون دراسة اللغة العربية في كلا القسمين - الابتدائى والثانوي اجبارية وفى ست سنوات على ان يكون عدد الحصص في الاسبوع خمسا؛ وقد وضع لذلك نظامين : الاول عام يشمل جميع الطلبة والثانى خاص وذلك بان تنتخب ادارة المدرسة عددا من الطلبة الممتازين فى نهاية ثلاث سنوات من المدرسة على اساس النظام العام بعد ان تتوسم فيهم الميل الى تعلم اللغة العربية على ان يكون لهذا النظام الخاص برنامج اوسع فى دراسة اللغة وآدابها ليتمكن الطلبة من الدخول فى اية جامعة لاتمام دراسة اللغة العربية والعلوم الاسلامية ، ولذلك سيشمل هذا البرنامج دراسة القرآن والبحوث فى امهات الكتب العربية من ادب وتاريخ وقواعد

ورأينا ان اقبال اليهود على دراسة اللغة العربية على النهج فى مدارس مصر ليست الغاية منه غير الدخول فى الجامعات المصرية وجعلها حلقة من سلسلة اتمام تعليمهم ومزاحمة الوطنيين فى الوظائف لا المحبة للعرب والرغبة فى ودهم وهذا شأنهم فى كل بلاد

تعظيم الهنود للقرآن

جاء فلسطين هندي مسلم من مفتشي المعارف فى الهند واحب الوقوف على معاهد المعارف في فلسطين فزار بعض مدارسها وبينما هو فى احداها حانت منه نظرة فبصر على مكتب احد المعلمين بالقرآن الكريم وعليه دفتر فغضب لذلك غضبا شديدا واخذ يقرع المعلم على وضع الدفتر فوق المصحف الشريف مبينا انه ليس من آداب المسلم ان يضع كتابا يعلو على المصحف فى وضعه

وقد ذكر لنا مخبرنا ان ما رآه من غضب الهندي قدر منه انه لو كان يملك مجازاة ذلك المعلم على هذا الذنب لعزله او عاقبه على ذلك عقابا شديدا

قلنا ان الدين فى ادارة المعارف اصبح ضعيفا شانه لانه ليس لرجال الدين سلطان في ادارة المعارف واكثر المعلمين الذين يقومون بتعليم الدين ليسوا من رجال الدين

بين نارين

لقد اصبح اهل القرى فى فلسطين بين نارين نار السلطة ونار الثوار فاذا طرقهم ثوار فاعطوهم وبلغ ذلك السلطة نكلت بهم واعتقلت منهم وانزلت بهم العقاب الصارم واذا لم يعطوا الثوار نكلوا بهم وقتلوا منهم، فاذا يصنعون وأية طريق يسلكون

فيا قوم هل من حيلة تعرفونها

اشيروا بها واستوجبوا الشكر من ربي

مطبعة الصراط المستقيم — يافا